

# اعتبروا ما تفوهت به إحدى المغردات من مساس بالذات الإلهية ناقضا للإيمان ومخرجا من ملة الإسلام دعاة وإعلاميون: ضرورة سن تشريعات رادعة واتخاذ الإجراءات المنصوص عليها في شريعة الله بحق المرتد

المسيئة لرسولنا الكريم ومسلسل التطاول المستمر الذي جعل الشعوب الإسلامية تنتفض فتسجل لها كلمة مسمومة ويصممه مؤثرة في ضرورة احترام الدول لمعتقداتها الإسلامية. وهنا يأتي دور الدولة ممثلة بالحكومة لإخضاع مثل هذه الفتن إضافة إلى دور مجلس الأمة في سن تشريعات المغلظة على المتطاولين والطاعنين بديننا الإسلامي الحنيف.



وليد الاحمد



يوسف السوليم



د.عمر الشايحي



صالح الغانم



د.احمد الملا



د.ناظم المسباح

**انتكاسة نفسية**  
بدوره، بدأ الداعية يوسف السوليم تعليقه بقوله من أمن العقوبة أساء الأدب، وقال هذا انحرف فكري وفساد عقائدي وخروج على أسس بديهية ومعروفة بالظفر، وهو انتكاسة نفسية وهذا الكلام لا يخرج إلا من مريضة نفسيا ومريضة عضوية. وقد يكون القائل ممن يتعاطى المخدرات وحبوب الهلوسة لأن هذا الكلام لا ينطق به إنسان سوي ويحتاج إلى دقة عمر لتطرد هذه الوسواس الشيطانية. وطالب الداعية السوليم بالأخذ بهؤلاء بيد من حديد تضرب بها ومن وسائل إعلام تحرق هذه الخرافات ولا تظهرها لأن هذا فعل السفهاء، ربنا لا تؤاخذنا بما فعل السفهاء منا. ونادى السوليم بضرورة حرص الآباء على تنشئة أبنائهم التنشئة الإسلامية الصحيحة والتربية الصالحة كما طالب بمراقبة التعليم وما يدور في المدارس وتفعيل دور الإخصائي الاجتماعي في المدارس أيضا مراقبة الفتنات ووسائل الاتصال الحديثة التي أصبحت في أيدي أبنائنا، ويستمر ما فيها لمصلحة الأبناء والحفاظ على عقائدهم وليعلموا أن أصل الحضارات بالأفكار والعقائد.

أصبح عالم الشهرة اليوم مشرعا على أوسع أبوابه في عالم تكنولوجيا المعلومات والتقنية الرقمية الصغيرة ومواقع التواصل الاجتماعي وبالجملة لمن أراد أن يكون شاذا في آرائه ومعتقداته فيتلو على رسولنا الكريم ﷺ وآل بيته الأطهار وصحابته رضوان الله عليهم حتى وصل الجنون ببعض للتطاول على الذات الإلهية والعباد بالله. لقد حذرنا ومنذ سنين طويلة من مغية الوصول إلى هذا الفلتان الفضائي المجنون وطالبنا بأن يتضمن قانون المطبوعات والنشر تغليظ العقوبة على هؤلاء، تصل حد إقامة الحد دون الاكتفاء بالسنن فقط أو بالغرامة التي يطالب بها البعض مع الأسف بحجة احترام الآراء.

قال عنه تعالى: وأخيرا انصح بعدم تداول مثل هذه الرسائل والأعراض عنها. قال الكاتب الصحافي الزميل وليد الأحمد: بذريعة احترام الرأي والرأي الآخر لأن طبيعة الشيطان في النفس الزيادة في التمرد والعتو وسب الملحد يدعو إلى الزيادة في الإلحاد لغرض الإغاضة، والواجب في التعامل مع كل ملحد الإعراض عنه وكأنه لا شيء لأنه جاهل كما

يخبر المؤمنون كيف يتعاملون مع من يسب الله ويلحد معه كهذه المغردة: (ولا تسبوا الذين يدعون من دون الله فيسبوا الله الدينية والقصص الخرافية لإثبات أنهم بلا حجة.. وقال تعالى في آية أخرى،

لأن لديه عقلا يستخدمه.. لكن الملحدين من العرب فارغى العقول بلحدون لاستفزاز أصحاب الخطابات الدينية والقصص الخرافية لإثبات أنهم بلا حجة.. وقال تعالى في آية أخرى،

وأضاف: وعلى وزارة الإعلام بالتعاون مع مجلس الأمة أن تسن التشريعات الرادعة لردع هؤلاء ومن على شاكلتهم حتى لا يشككوا الناس في دينهم، ولا يجاهروا بما حرم الله تعالى. وعن الرد على ما قالتها، قال: لا رد على ما تفوهت به هذه المخلوقة لأن الرد معلوم للجميع.

وبدوره قال د.عمر الشايحي أن الرد على الملحد يكون بسيطا وواضحا لأن الله سبحانه وتعالى أعطي المؤمنين به الحجج الكافية والأدلة القطعية على إخراسهم وقطع السننهم. والمحدون لدينا بالطبع ليسوا كالمحدون في الغرب أصحاب العقول والنظريات.. بل هم لاسلف فارغو العقول ونقرأ في تغريداتهم استفزازا أكثر منها إنكارا للخالق.. فالتكبر للخالق هو باحث من دليل قطعي يقنعه بوجوده كحال ملحد في الغرب وبعض الفلاسفة.. ولحسن لفته وجهه بالقرآن فإنه يبحث حتى يجد القرآن ويسلم فورا ويؤمن به

## طالبوا بتحريك نيابي - حكومي لوقف هذه الأفعال المشينة ودعوا لمحاكمة المغردة لإبساؤها للذات الإلهية قانونيون لـ «الأنباء»: ما تقوم به هذه الفتاة السفهية مجرم وفقا للقانون

ذلك قوله تعالى في سورة التوبة (وَلَيْتَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَباللهِ وَإِيَّاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ) **العياش: نص القانون الجنائي على حرمة المساس بالذات الإلهية وعلينا كمسلمين حماية معتقداتنا الدينية**

ذلك قوله تعالى في سورة التوبة (وَلَيْتَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَباللهِ وَإِيَّاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ) **العياش: نص القانون الجنائي على حرمة المساس بالذات الإلهية وعلينا كمسلمين حماية معتقداتنا الدينية**

ذلك قوله تعالى في سورة التوبة (وَلَيْتَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَباللهِ وَإِيَّاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ) **العياش: نص القانون الجنائي على حرمة المساس بالذات الإلهية وعلينا كمسلمين حماية معتقداتنا الدينية**

ذلك قوله تعالى في سورة التوبة (وَلَيْتَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَباللهِ وَإِيَّاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ) **العياش: نص القانون الجنائي على حرمة المساس بالذات الإلهية وعلينا كمسلمين حماية معتقداتنا الدينية**

ذلك قوله تعالى في سورة التوبة (وَلَيْتَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَباللهِ وَإِيَّاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ) **العياش: نص القانون الجنائي على حرمة المساس بالذات الإلهية وعلينا كمسلمين حماية معتقداتنا الدينية**

ذلك قوله تعالى في سورة التوبة (وَلَيْتَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَباللهِ وَإِيَّاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ) **العياش: نص القانون الجنائي على حرمة المساس بالذات الإلهية وعلينا كمسلمين حماية معتقداتنا الدينية**

ذلك قوله تعالى في سورة التوبة (وَلَيْتَ سَأَلْتَهُمْ لَيَقُولُنَّ إِنَّمَا كُنَّا نَخُوضُ وَنَلْعَبُ قُلْ أَباللهِ وَإِيَّاتِهِ وَرَسُولِهِ كُنْتُمْ تَسْتَهْزِئُونَ) **العياش: نص القانون الجنائي على حرمة المساس بالذات الإلهية وعلينا كمسلمين حماية معتقداتنا الدينية**

**عبدالله الإراكان**

ان الانسان بلا حرية يعتبر مسجوناً أو مقيداً، والحرية التي تعتبر في وقتنا الحالي ضرورة من ضرورات الحياة والتي تتجلى بحرية التعبير بمعانيها السامية وابداء الرأي فيها وبأنها الوجهة الرئيسية للحرية الكاملة، كما تكتمل حرية الانسان بكفالة حرية التعبير له وعدم تعرضه للأذى من أي جهة تمنع إبداءه لأرائه وأفكاره مادام لا تتنافى أو تسيء لأي فرد من أفراد المجتمع المحيط بنا، وبالمجمل هي حق ملازم للإنسان مادام يعيش على سطح الحياة.

وفي الآونة الأخيرة ظهرت على مواقع التواصل الاجتماعي (تويتر)، مغردة، تحت عنوان داعية إسلامية تمارس الدعوة على حد قولها، وأنها تنظم رحلات برعاية منظمة مجهولة تسمى منظمة الدعوة الإسلامية العالمية لأوروبا وأميركا للراغبين في العمل بالدعوة هناك.

ودأبت تلك المغردة في حسابها على موقع تويتر على التعرض للذات الإلهية بألفاظ غير لائقة، وبالتعرض للنبي ﷺ، وكذلك التعرض للقرآن الكريم والاستهزاء به وتدنيسه، عبر مجموعة من الهاشتاقات على تويتر (هكذا كنت ادخل نفسي، عقلايون، اشياء محرجة صدقتها، لماذا يتروك الإسلام)، وغيرها.

وهنا نقول ما معنى تلك الحرية التي خرجت عن اطوارها العام وتوجت للإساءة إلى المعتقدات الدينية بدءاً بالخالق عز وجل وكتبته وبرسله، وهو ما يسيء إلى الكثيرين ويسم معتقدتهم بشكل فج ومقيت.

**أكدوا أن سفهها وعدم الرد عليها وتركها دون الاكتراث لها سيحطم هدفها في الشهرة مواطنون: ضرورة انتفاض الأمة ضد هذا الفعل الفاسد والجريمة بحق الإسلام والمسلمين**

استنكر عدد من المواطنين التغريدات التي تسيء إلى الله والرسول والقرآن الكريم، والتي كل ما يمس العقائد الدينية للناس على اختلافها، وأبدوا استغرابهم واستهجانهم من استمرار تلك الإساءات من نفس المغردة، طوال هذه الفترة، مطالبين باتخاذ الإجراءات المناسبة بحقها.

في البداية اعتبر المواطن سعود العنزي أن ترك هذه المغردة الملحدة تشتم الدين والخالق ورموز الإسلام ضعف في الحكومة وعدم اكتراث من قبلها للدين والإسلام، فالحكومة حين أرادت ملاحقة المغردين الذين كانت لهم مواقف

سياسية قامت بذلك خلال دقائق وان كانت غير قادرة على الوصول إليها لاستخدامها «سيرفر» من خارج البلاد فهي قادرة على مخاطبة الشركة المالكة للبرنامج وحجب هذه المغردة وان لم تقم الشركة بذلك يمكن أن تهدد بإلغاء خدمة تويتر في الكويت وحجبتها، وحجبتها سنجد ان الشركة تستجيب رغما عنها.

**خالف تعرف**

بدوره، أكد المواطن فايز الشمرعي ان هذه المغردة تبحث عن الشهرة ليس الا ودخلت من منطلق «خالف تعرف» لتحقيق ذلك، ولأنها

لا تملك ذرة من الإيمان ولم تعش في وسط مؤمن اتخذت هذا السبيل الضال دون ميلاذة وتحت غمامة الشيطان، مؤكداً ان سفهها وعدم الرد عليها وتركها دون الاكتراث لها سيحطم هدفها في الشهرة التي تسعى لها وربما نجدها تقول لقد اتمنت بالله وأيضاً من منطلق الشهرة لتجد من يلاحقها كما يزين لها الشيطان والعباد بالله.

**أفكار مسمومة**

أما المواطن فهد محمد فقد انتقد وسائل الإعلام على الإهتمام بموضوعها وإعطائها حجماً كبيراً، معتبراً ان ذلك ما تسعى

عقوبة الا بنص قانوني. وتابع قائلاً: ويعد نص المادة ( 111 ) من قانون الجزاء الكويتي النص الأقرب للانطباق على تلك الواقعة المذكورة، موضحاً ان المادة تنص على ان كل من اذاع بإحدى الطرق العلنية المبيته في المادة (101) آراء تتضمن سخريه أو تحقيراً أو تصغيراً لدين أو مذهب ديني سواء كان ذلك بالطبع في

عقائده أو في شعائره أو في طقوسه أو تعاليمه، يعاقب بالحبس مدة لا تتجاوز ستة اشهر وبغرامة لا تتجاوز ألف دينار أو بإحدى هاتين العقوبتين. ولا تسعفنا نصوص قانون الإعلام المرئي والمسموع ولا قانون الصحافة للانطباق على تلك الواقعة، وذلك لانتهاء وسيلة الجريمة (تلفاز أو

مطلبها الحكومة بسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية الحازمة والسريعة بحق تلك الفتاة السفهية متسانلا كيف تكون مسلمين ويكون بيننا من يسب الله جل جلاله؟ وتابع د.العياش قائلاً: الحكومة مطالبة باتخاذ اللازم والا كان من الواجب استجوابها وطرح الثقة بها، وعلى النواب كذلك القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم، مؤكداً ان على كل عبور في مجتمعنا الإسلامي القيام بواجبه لمحاربة تلك التغريدات بعد التأكد من صاحب هذا الحساب على تويتر.

**حكم المرتدين**

من جهته، أكد المحامي احمد دغار العتيبي لـ«الأنباء» ان ليس هناك أبشع من سب الذات الإلهية أو الإساءة للمولى عز وجل ومن يفعل ذلك فهو كافر مرتد ودليل

مطلبها الحكومة بسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية الحازمة والسريعة بحق تلك الفتاة السفهية متسانلا كيف تكون مسلمين ويكون بيننا من يسب الله جل جلاله؟ وتابع د.العياش قائلاً: الحكومة مطالبة باتخاذ اللازم والا كان من الواجب استجوابها وطرح الثقة بها، وعلى النواب كذلك القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم، مؤكداً ان على كل عبور في مجتمعنا الإسلامي القيام بواجبه لمحاربة تلك التغريدات بعد التأكد من صاحب هذا الحساب على تويتر.

**حكم المرتدين**

من جهته، أكد المحامي احمد دغار العتيبي لـ«الأنباء» ان ليس هناك أبشع من سب الذات الإلهية أو الإساءة للمولى عز وجل ومن يفعل ذلك فهو كافر مرتد ودليل

مطلبها الحكومة بسرعة اتخاذ الإجراءات القانونية الحازمة والسريعة بحق تلك الفتاة السفهية متسانلا كيف تكون مسلمين ويكون بيننا من يسب الله جل جلاله؟ وتابع د.العياش قائلاً: الحكومة مطالبة باتخاذ اللازم والا كان من الواجب استجوابها وطرح الثقة بها، وعلى النواب كذلك القيام بواجباتهم ومسؤولياتهم، مؤكداً ان على كل عبور في مجتمعنا الإسلامي القيام بواجبه لمحاربة تلك التغريدات بعد التأكد من صاحب هذا الحساب على تويتر.

**حكم المرتدين**

من جهته، أكد المحامي احمد دغار العتيبي لـ«الأنباء» ان ليس هناك أبشع من سب الذات الإلهية أو الإساءة للمولى عز وجل ومن يفعل ذلك فهو كافر مرتد ودليل